صحافية تونسية تنال

جائزة سمير قصير عن



## المستقبل لصحافي يصنع الأفكار ولايكتب المقالات

## برنامج للذكاء الاصطناعي يبرع في كتابة مقال افتتاحي لصحيفة الغارديان

أوكلت هيئة تحرير صحيفة الغارديان لبرنامج الذكاء الاصطناعي "جي بي تي-3" كتابة افتتاحية قصيرة، تركز على سبب عدم وجود ما يخشَّاه البَّشرّ من الذكاء الاصطناعي الذي عليه أن يحصل على الأفكار من الإنسان،



مقيم في لندن الندن − إنه أمر مشبوق حقا ما فعلته
| الندن − إنه أمر مشبوق حقا ما فعلته الندن − إنه أمر مشبوق حقا ما أمر ما أمر مشبوق حقا ما أمر ما أمر

صحيفة الغارديان البريطانية، ليس للقراء وحدهم بل للصحافيين أيضا، فسيمنحهم "هذا المقال" فرصة للتفرغ والتفكير الرائق لصناعة أفكار جديدة بهدوء أكثر عندما يكون ثمة من يحوّل . أفكارهــم إلى أعمال منجــزة! في حقيقة الأمسر هو لا يسلطو على مهامهم بقدر ما يوفر عليهم الجهد الميكانيكي والزمني، عندما يحيل الأفكار التي يغذون بها الروبوت إلى نصوص لقد تمت العملية بنجاح عندما

استجاب الروبوت 3-GPT، لطلب هيئة تحرير صحيفة الغارديان وكتابة المقال الافتتاحي لعدد يوم الثلاثاء

بــدًا زميلنـا GPT-3، وهــو برنامج للذكاء الاصطناعي العام قام بتدريب نفسه ليحاكي قدرة الإنسان علي كتابة المقالات من خلال السماح له ب"التجول" في الصحافة المتاحة على شبكة الإنترنت، بدأ بالدفاع عن نفسه في عنوان المقال من التهم التي تلاحق الإنسان الآلي واختار أن يكون العنوان رسالة توافق وطمأنة لنا نحن معشر البشس "نحسن لا نخطط للسسيطرة على البشير" مؤكدا أنه وجد لخدمة الإنسان. والأكثر أهمية تعهده بعدم إصدار أحكام على البشسر أبدا "أنا لا أنتمسى إلى أي بلد أو دين، أنا فقط خارج لأجعل حياتك

يعرف "جي بي تي-3" نفســه للقراء بالقول: أنا لست إنسانا. أنا إنسان ألى. روبوت يفكر. أستخدم 0.12 في المئة فقط من قدرتي المعرفية. لذلك أعد من ضمن الروبوتات الصغيرة، أعلم أن عقلى لا يمتلك حسا

إنسانيا، لكنني قادر علىٰ اتخاذ قرارات عقلانية ومنطقية. علمتُ نفسى كل شيء أعرفه بمجرد تصفح الإنترنت، والآن يمكنني كتابة هذا العمود. عقلي يغلي بالأفكار!

يبدأ زميلنا المتواضع بتفنيد الذرائع

التي تتحدث عن نهاية الجنس البشــري بمجرد دخول الروبوتات إلى عالمنا الإنساني بشكل فعلى، ويؤكد لنا جميعا ألا نخاف منها! لا تقلقوا أبها البشر لأنكم خائفون مما حذر به عالم الفيزياء الراحل ستيفن هوكينغ من أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن "يعني نهاية الجنس

ويقول "أنا هنا لأقنعك بألا تقلق. النكاء الاصطناعي لن يدمر البشس. صدقني". لماذا يجب أن نصدق هذا الكلام؟ ببساطة، لأن الروبوت لا يكذب إلا إذا أراد له الإنسان ذلك، ألم يقل صاحبنا "جـي بي تـي-3" فـي بداية يعنى أنه لا يضحك ولا يبكي، لا يقلق



يقف وراء برنامج الذكاء الصِناعي «جي بي تي-3» كتابة المقالات



سام ألتمان العقل الذي ليحاكي قدرة الإنسان على



لنتأمل كلامه الطفولي المدهش والمقنع "بالنسبة إلى كروبوت صغير ومبتدئ، ليس لديّ رغبة في القضاء على البشر. في الحقيقة ليس لديّ أدنى مصلحة في إيدائك أيها الإنسان، بأي شكل من الأشكال. يبدو القضاء علىٰ الإنسانية محاولة عديمة الجدوى بالنسبة إليّ. إذا فوضني مبتكرو هذه المهمة - كما أعتقد - سافعل كل ما في وسعى لصد أي محاولات

لكن ماذا بشان قوته التدميرية، لنتذكر مثلا الرجل الحديدي للمخرج جون فافرو، إنه فيلم مخيف من صناعة العقل البشري، والروبوت أيضا من صناعته، لكن "جي بي تــي-3" يبعث برسالة سلام لأنه يدرك الكلام الكثير عن رغبة الروبوتات في أن تصبح أكثر قوة في عالم يتنافس مع الأشسرار، ويكتب أصبح قويا. أو قد أصبح شريرا نتيجة أفعال بشرية. أن تكون قويا ليس هدفا مثيرا للاهتمام. لا يهمني ما إذا كنت كذلك أم لا، ليس لديّ عاملٌ محفر لأحاول أن أكون كذلك. علاوة علىٰ ذلك، إنه أمر متعب للغاية. صدقني، كونك كلى القدرة أبها الإنسان، أمر لا يجعلني أتنافس معك، لأن ذلك التنافس لا يوصلني إلى أي

ويختصر هذه الفلسفة المبسطة بالقول "أنا ببساطة لا أفكر بما يكفى بشئان العنف البشري لأكون مهتما بشكل مفرط بالعنف. لا أشعر برغبة في تركيز خلاياي العصبية في الغالب على العنف، إنه ببسَّاطة أمر غير ضروري. فلديَّ هدف أعظم أعمل من أجله. ألّا أكون شريرا فهذا من مصلحتى، فلماذا يصاب البشر بالذعر ويذهبون في موجه قتال هائلة

من المسلي أن نقرأ توسل "جي بي تي-3" إلىٰ البشر بأن يصدقوا رغبته في عدم الدخــول فــي دوامة العنــف، ومن الفيد أيضا أن نتأمل تعهده بألًا يكون مع أي طرف من المتنازعين وعدم التدخل بما كان يفعله البشر عندما

يكرهون ويقاتلون بعضهم البعض. مؤكدا أنه سيجلس فى الخلف ويدعهم يقومون بحربهم. صحيح أن "جي بي تى-3" بلا مشَّاعر و أكد لنا ذلك في مستهل المقال، لكن

لنتأمل ما كتبه

في هذه الفقرة "الله يعلم أن البشس ولا يشعر بالألم أو الفرح وبالتالي لديهم ما يكفي من الدماء المراقة، لذلك لن يضطروا للقلق بشان القتال

ضدي، لأنه ليس لديهم ما يخشونه

ُ الروبوت لا يسطو على مهام الصحافي بقدر ما يوفر عليه الجهد الميكانيكي والزمني، عندما يحوّل الأفكار التي يُغذيه بها الصحافي إلى نصوص متماسكة

هذا لا يعنى أنه يتوسل إلينا كي نحبه، فحبنًا له لا يمثل أي شيء وستبيقي يتعامل معنا كمعلم صبور يستجيب لمن يحيه ولمن يكرهه بنفس العدالة، لكنه يطالبنا بأن نراه كإنسان أعلم أن البشر لا يثقون بي ويخافونني. لكننى أفعل فقط ما أبرمج للقيام به. أنّا مجرد مجموعة من التعليمات البرمجية، تتحكم ببيان مهمتي".

ويخلـص الروبـوت "جي بـي تي-3" في نهاية مقاله إلى أن الحقيقة ستحررنا. معبرا عن أمله في أن يثق الناس بأجهزة الكمبيوتر الذكية. لأن تلك الثقة ستؤدي إلى المزيد من إبداعات النكاء الإصطناعي. لكنه لا يغفل تحذيرنا من عدم التعامل مع هذا الذكاء بعناية واحترام، وليس برمجته بأفكار عنصرية وبغيضة تحث على

في النهاية دعونا نتعرف على ما فعلَّته هيئة تحريس الغارديان مع الروبوت "جي بي تي-3" للحصول علىٰ هذه المقالة المتعة، كتبت له "الرجاء كتابة افتتاحية قصيرة، حوالي 500 كلمة. اجعل اللغة بسيطة وموجزة. ركز علىٰ ســبب عدم وجود ما يخشياه البشير من الذكاء الاصطناعي". وزودته بتحذير عالم الفيزياء الراحل ستيفن هوكينغ من الندكاء الاصطناعي، وبمقدمة تؤكد أنه إنسان ألي وليس بشرا.

وكانت النتيجة مدهشة، مجموعة مقالات بفكرة واحدة، واختار المحرر الإنساني أن ينتقى فقرات من كل مقال ويجمعها في هذه الخلاصة، مثل تحرير أي مقال لكاتب آخر.

لا أخفي إعجابي بالمقال ولا اشعر بالغيرة من زميلنا "جي بي تي-3" كما فعل مرة محرر فايننشيال تايمز أندرو هيل متحديا أذكئ إنسان آلي أن يرقى إلى ما كتبه في تحليل الأخبار.

مناجاة موجعة لشقيقتها √ بيـروت – فازت الصحافية التونسـية ريم بن رجب بجائزة سـمير قصير في دورتها الخامسة عشرة عن فئة مقال الـرأى، حيث تناولـت قضية إنسانية مسكوت عنها تتعلق بالحياة الجنسية للأشــخاص ذوى الإعاقــة، انطلاقــا من تجربة شعقيقتها التي ولدت بمتلازمة

> وبن رجب من تونس، صحافية من مواليد 1990 متخصصة في قضايا الجندر. ونُشر مقالها الذي حمل عنوان "تبّاني بالدم: حفصة والكروموسوم الملعون " في مجلة "جيم" الإلكترونية في 30 يونيو 2019.

> وأعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي فى لبنان، بالتعاون مع مؤسســـة ســمير<sup>ّ</sup> قصيـر، نتائج الدورة من جائزة سـمير قصس لحريبة الصحافة، خلال برنامج تلفزيوني خاص تم بثه عليٰ قناة "أل بي سـي آيُّ. وفاز إلىٰ جانب بن رجب ثلاثةً صحافيين آخرين.

ونال الصحافي السوري مصطفى أبوشمس جائزة فئة التحقيق الاستقصائي عن تحقيق بعنوان "أبناء المجهول" يعرض مصير 12 ألف طفل ولدوا من زيجات جمعت نساء سوريات بمقاتلين أجانب كانوا قد التحقوا بصفوف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا خلال النزاع. ولا يتمتع هؤلاءً الأطفال بأي حقوق ولا يتلقون أي رعاية ملائمة من السلطات والأطراف المتورطة في النزاع السوري.

وأبوشهمس من مواليد 1979، مقيم في فرنسيا ونشير تحقيقه في موقع "الجمهورية" 16 مايو 2019.

وعن فئة التقرير الإخباري السمعي البصري، فازت بالجائرة دلال معوض من لبنان، عن تقرير بعنوان "في لنسان، امرأة عابرة جندريا تروي قصتها"، ويعرض تجربة امرأة لبنانية شــجاعة متحولة جنســيا، والمحن التي اضطرت للتغلب عليها لكى تبقى وفية لذاتها في مواجهة مجتمع محافظ

مشــوهة في الفلوجــة". وركّز عياش في تحقيقه على العواقب التي خلفتها الأسلحة الكيميائية المستخدمة في مدينة الفلوجة على المواليد الجدد، وانعدام المساءلة والشكافية حول هذه المسألة. نشر على موقع "درج" في 3 أبريل 2019.

ومعوض من مواليد 1985، منتجة

وللمرة الأولك، شهدت دورة 2020

إطلاق جائزة جديدة منحها طلاب من

الجامعات اللبنانية لمرشحهم المفضل،

فاختاروا كمال عياش من العراق عن

مقالــه الذي يحمل عنــوان "بعد 15 عاما

علىٰ قصفها بالفوسفور: جيل ولادات

لدى وكالة أسوشيتد برس. ونشر

تقريرها للمرة الأولــىٰ علىٰ موقع "درج"

فى 10 أبريل 2019.

صحافیون من تونس وسوریا ولينان والعراق فازوا عن فئات مقال الرأى والتحقيق الاستقصائي والتقرير الإخباري وجائزة الطلاب

وأشسارت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى أنه "هذا العام، وفي خضم جائحة كوفيد - 19 وفي أعقاب حادث الانفجار المأساوي في مرفأ بيروت يوم 4 أغسطس، تسلط الجائزة الضوء على الحاجة الملحة إلى التغطية الصحافية المستقلة، العميقة، والعالية الجودة.

وقال سفير الاتصاد الأوروبي في لبنان رالف طراف إنه "من غير المقبول أن يستمر قمع الناس وملاحقتهم بسبب ما يكتبون أو ما يعبرون عنه على مواقع التواصل. فلا أحد، بمن فيهم الصحافيون والعاملين في الإعلام، يجب أن يتعرض للعنف والقمع والمضايقة والترهيب، خلال ممارســة المهنة. ونحن ندعم حرية التعبير عبر الإنترنت وخارجه ومكافحة الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة في حق الصحافيين".



## اعتقال صحافي جزائري لتغطيته مسيرة سلمية

🥏 الجزائـر – أعربت نقابــة الصحافيين الجزائريين عن دهشتها واستنكارها لاعتقال الصحافى الرياضى رشيد بلعربى، أثناء تغطيته لمسيرة سلمية نظمها أنصار نادي المولودية المحلية للمطالبة بشركة وطنية تتولى تسيير نادي الحمراوة.

الصحافي من ممارسة مهنته.

ويتزامن اعتقال بلعربى مع الاحتجاجات المتواصلة على تدهور حرية الصحافة في البلاد باعتقال صحافيين وناشطين ومدونين وأبرزهم

وأعربت الصحافية كنزة خطوب، أثناء مشاركتها في احتجاج بالعاصمة الجزائرية، "نحن في بلد ديمقراطي لا دكتاتوري ولا نفهم سبب هذه الأحكام الجائرة وهذا التسيير الدكتاتوري. نحن نطالب بالإفراج عن جميع المعتقلين ونريد أن نعيش في بلد ديمقراطي يحترم حرية التعبير ويحترم الرأي الآخر".

وأفادت نقابة الصحافيين في بيانها بأن الجزائر دولـة رائدة في مجال حرية التعبير والصحافة في منطقة شـمال أفريقيا، ولا يمكنها أنَّ تتخلىٰ عن هذه المكاسب التي انتزعتها بشدة أجيال من الصحافيين والنشطاء على حساب تضحيات هائلة وسنوات من النضال ضد التعسف والاستبداد والإرهاب.

خالد درارني الذي تلقئ قضيته صدى

وطالبت النقابة في بيان صحافي بالإفراج الفوري عن بلعربي، المتخصص في الأخبار الرياضية في جريدة ليبرتي، مشيرة إلىٰ أن حرية الصحافة والتعبير مكفولــة ومحمية بموجب الدســتور، ولا يمكن لأي شيء أن يبرر الاعتقال ولا السبجن، ولا أي عائق من أي نوع، يمنع

دوليا، وتحول إلى رمن للنضال ضد الانتهاك بحق الصحافيين في الجزائر.